موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر

سلسلة الفهارس (3)

فهرس ابن غازي:

تمثل برسوم الإسناد، بعد انتقال أهل المنزل والنساد

تحقيق

محمد الزاهي

أستاذ بالمعاهد الثانوية التونسية

الدار البيضاء 1399 / 1979

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

تم طبع هذا الكتاب بمطبعة

دار المغرب

في 17 ربيع الثاني 16/1399 مارس 1979

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

- ● -

محمد ابن غازي المكناسي أبرز شخصية علمية بالمغرب في أواخر القرن الهجرى التاسع وأوائل العاشر ، لما كان له من اتساع في الرواية ، ووفرة في عدد التلاميذ بمختلف جهات المغرب ، وانتشار مؤلفاته في أنحاء العالم الاسلامي غربا وشرقا .

ويعد فهرسه الجامع : **التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد** ، من أهم فهارس المتأخرين ، بل أصلها الذي تعتمده وتحيل عليه ، كما يمتاز هذا الفهرس بأنه آخر صدى للتجاوب العلمي بين العدوتين المغرب والاندلس . فقد وضعه ابن غازي استجابة لطلب ورد عليه من أحمد بن علي البلوي الواديانشي (1) ، وكان هذا خرج مع أبيه وأخويه من غرناطة قبيل سقوطها ، قاصدين الحج وملاقاة شيوخ الاسلام في الاقطار التي يمرون بها . ومن تلمسان كتب أحمد الواديانشي الى ابن غازي يستجيزه ، وكأنه شق عليه وهو في طريقه الساحلي القاصد الى الشرق أن يعوج على فاس لملاقاة الشيخ. وعزز كتاب الاستجازة كتاب آخر من أحمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني ينوه بالوديانشي ويستحث ابن غازي لاجازته .

---

(1) وردت أربع رسائل من تلمسان في شأن الاجازة . اثنتان موجهتان الى علماء فاس عموما ، واثنتان خاصتان بابن غازي ، احداهما من أحمد البلوي الواديانشي ، والاخرى من احمد بن محمد ابن مرزوق التلمساني . أنظرها في أوائل **فهرس ابن غازي** .

من كتب . وسندهم المتسلسل الى مؤلفيها ، لاسيما كتب السنة وبعض الاحاديث الخاصة ، بالاضافة الى ذكر ما حصل عليه من اجازات ، وسمعه من فوائد وانشادات ، فان الاجازة كثيرا ما تتحول الى فهرس . وهذا ما حدث فعلا لابن غازي الذي كتب : **التعلل برسوم الاسناد** ... مجيزا به أحمد بن علي البلوي الوادياشي ، وأتم تحريره بمدينة فاس في 18 رجب 896 ، وبعث به الى تلمسان ، فألحقه المجاز أحمد البلوي بآخر كتابه : **ثبت الشيوخ** (2) ، وكتب بخطه في الهامش : « وصلتنا هذه الاجازة المباركة ـ أثاب الله تعالى المتفضل بها أفضل ما أثاب به متفضلا من خلقه ـ ضحى يوم الجمعة رابع شوال 896 » .

أي ان فهرس ابن غازي وصل الى احمد البلوي الوادياشي بعد مرور نحو شهرين ونصف على تحريره ، ولم تمض غير أشهر معدودات حتى سقطت غرناطة في يد الاسبان أوائل عام 897 .

كانت النية متجهة الى تحقيق فهرس ابن غازي لنشره ضمن سلسلة الفهارس من مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر ، لكنني عندما ذهبت الى باريس في ربيع 1976 لمناقشة أطروحتي عن **الحركة الفكرية بالمغرب في عهد السعديين** ، لقيت هنالك الاستاذ محمد الزاهي التونسي ، وهو يحقق **فهرس ابن غازي** كرسالة يقدمها الى السربون لنيل درجة الاستاذية ، ثم اتصل بي أستاذنا الدكتور مصطفى الشويمي الاستاذ الباحث بالسربون ، وأوصاني خيرا بالسيد الزاهي وحثني على مساعدته ، ففعلت معه ما استطعت ووعدته بنشر عمله اذا تم .

وها هو اليوم **فهرس ابن غازي** ينشر لاول مرة بتعاون مثمر بين القطرين الشقيقين تونس والمغرب .

الرباط في منتصف ربيع الاول 1399 / 12 ـ 2 ـ 1979

د. محمد حجي

أستاذ بكلية الآداب بالرباط

---

(2) يعرف أيضا **بفهرس البلوي والوادياشي** (مخطوطالاسكوريال ، رقم 1725) وقد كان هذا الفهرس موضوع دراسة جامعية لاحد الزملاء الاساتذة بتطوان .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

إهداء

إلى زوجتي الوفية نعيمة

أهدي نتاجي الأول

محمد الزاهي

موقع شيخة المرحي
مركز ودود
wadod.com

المؤلف

— ● —

حيـاتـــه :

أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن على بن غازي العثماني المكناسي (1) ولد بمكناس . وقد اختلف في سنة ولادته ، فمنهم من يذكر أنها سنة 841 . (2) ومنهم من يرى أنها سنة 858 (3) . وكل فريق يستند الى ما ذكره ابن غازي نفسه في الروض الهتون . والارجح أنه ولد سنة 841 ذلك أن ابن غازي ذكر في بداية الروض الهتون متحدثا عن رحلته الى فاس : « وأظن رحلتي سنة ثمان وخمسين وثماني مائة ، فأقمت بها » يعني مدينة فـاس . فيكون قد رحل لاستكمال دراسته وعمره سبع عشرة سنة .

---

1) ترجمتـه فى **نيل الابتهاج** ص : 359 ـ **درة الحجـال** ج : 1 ص : 224 ـ **جـذوة الاقتباس** ص : 203 ـ **شجرة النور الزكية** ج : 1 ص : 276 ـ **دوحة الناشـر** (الترجمة) ص : 85 ـ **اتحاف أعلام الناس** ج :4 ص : 2 ـ **فهرس الفهارس** ج : 1 ص : 209 ـ **هدية العارفين** ج : 2 ص : 226 ـ **بروكلمان** ج : 2 ص : 311 **والملحق** 2 ص : 337 ـ **النبوغ المغربي** ج : 1 ص : 209

Les Historiens des Chorfa p : 224

2) محمد مخلوف واحمد بابا فى المرجعين السابقين .

3) ابن القاضي وابن زيدان في المرجعين السابقين .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

وكانت حياته حياة علم ودراسة وتأليف ، ما انفك طيلة حياته يتصل بأكبر الفقهاء والشيوخ ليغرف من مناهل العلم والمعرفة . كان رحمه الله استاذا ماهرا في القراءات ووجوهها ، مبرزا في علوم العربية والفقه والتفسير والحديث وعلم الرجال والسير والتاريخ والادب . . . وتفرد برئاسة الهيئة العلمية في عصره ولم ينازعه أحد في ذلك (4) .

وقال ابن زيدان في حقه : عالم العصر وبركة القطر المتفنن الذي لم يسمح الزمان له بمثيل ، بحر زخار تتلاطم أمواج تحقيقه ، حافظ حجة فرضي حيسوبي . . . جامع شتات الفضائل مقرئ مجود صدر في القراءات متقن لها عارف بوجوهها وعللها (5) . رحل الى فاس ، كما ذكر ، لطلب العلم ، ثم رجع الى مكناسة الزيتون وتصدر للتدريس بجامعها وولي الخطابة بها .

ووقعت بينه وبين محمد بن أبي زكرياء الوطاسي الملقب بالحلو خصومات ، فنفاه . ورحل من جديد الى مدينة فاس واتخذها مقرا أخيرا ، فرشح لخطبة فاس الجديد ، ثم عين امام وخطيب جامع القرويين . وأسندت اليه كراسي تدريس الفقه والعربية والحساب والفرائض وغيرها من أصول المعرفة . فكانت دروسه من أشهر الدروس ومجلسه من أمتع المجالس .

وان الكتب التي أرخت لتلك الفترة ذكرت قيمة ابن غازي العلمية ودوره فينشره بين طلبته المتوافدين عليه من كل فج .

وزيادة على دوره في نشر العلم ، فقد كان ابن غازي من المحرضين على الجهاد بخطب شهيرة . فقد جاهد ورابط بنفسه المرات العديدة . وفي آخر حياته قرر ابن غازي الانتماء الى عسكر السلطان محمد الوطاسي الذي أراد استرجاع مدينة أصيلة التي كانت بأيدي المسيحيين ، فمرض ورجع

---

4) **النبوغ المغربي** ج : 1 ص : 209 .

5) **اتحاف أعلام** الناس ج : 4 ص : 2

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

[illegible] الحال الى أن توفي اثر صلاة الظهر يوم الاربعاء تاسع [illegible] سنة تسع عشرة وتسعمائة . وقد كانت جنازته مشهودة [illegible] الاعيان . وقبره الى الآن مزارة مشهورة .

[illegible] :

[illegible] غازي منذ صغره نحو العلم . فألم الالمام الكبير بعلوم الدين [illegible] حسب والسير والتاريخ والآداب وغيرها ، وكل ذلك راجع الى [illegible] المعنية الذين اتصل بهم . ومن خلال نظرة نلقيها على أسماء [illegible] التي قرأها ابن غازي على شيوخه ندرك كم بذل هذا العالم من [illegible] على المعرفة من مصادرها المختلفة وندرك مدى تقدم تلك العلوم [illegible] عليها في تلك الاحقـــاب .

[illegible] الذين ذكرهم في كتاب « التعلل » فيبلغ عددهم الثمانيـة [illegible] اتصل بشيوخ آخرين لم يضمنهم فهرسته هذه ، فقد قال [illegible] انا قد لقينا غير من ذكرنا ممن أخذنا عنه الفقه والعربية [illegible] والفرائض والعروض والمنطـق والتصوف وبعـض

[illegible] :

[illegible] غازي العلمية في عصره وتصدره للاقراء والتدريـس [illegible] تدريس قد أكثر من تلامذته . وقد كان أحيانا يدرس ببيته [illegible] والمدرسة . وكان الطلاب يرحلون اليه من بعيد للاخذ [illegible] . وكانت له مع البعض منهم مراسلات حول مسائل [illegible] .

[illegible] الفهرسة .

موقع شيخة المرحوم
مركز ودود
wadod.com

فمن أشهـر تلامذتـــه :

- ابنه أبو العباس أحمد وقد ذكره في اجازته الجماعية لبعض مشاهيـر تلامذتـــه .
- ابنه محمد المتوفي سنة 943 . وذكره أيضا في نفس الاجازة (7) .
- محمد شقرون بن أحمد بن بوجمعة المغراوي المتوفي سنة 929 (8) . وعند موته رثاه بقصيدة طويلة .
- الحسن بن عثمان التملي المتوفي سنة 932 (9) . وقد أخذ عنه بمدينة فـــــاس .
- مخلوف بن صالح المخلوفي البلبالي المتوفي حوالى سنة 950 .
- علي بن موسى بن هارون المطغري المتوفي سنة 951 . وقد لازمه كثيرا .
- أحمد بن علي بن عبد الرحمان بن أبى العافية المتوفي سنة 955 .
- عبد الواحد بن أحمد الونشريسي المتوفي سنة 955 . وقد أجازه .
- عبد الرحمان بن علي سقين السفياني المتوفى سنة 956 . وقد كان ابن غازي يقدمه على غيـــره .
- أحمد بن عبد الرحمن المسجددي التزركيني المتوفي سنة 958 .
- أحمد بن عبد الله المدني البتوعي المتوفي حوالى سنة 960 .
- محمد بن محمد بن العباس التلمساني الشهير بأبي عبد الله .
- محمد بن أحمد بن مجبر المساري .
- ابراهيم بن عبد الجبار الفجيجي المتوفى حوالي سنة 945 . انتقل الى مدينة فاس ليأخـذ عنـــه .

---

7) لـــه ترجمـة فـــى **درة الحجـال** ج : 1 ص 231 .

8) **درة الحجـــــال** ج : 1 ص : 226

9) **درة الحجـــال** ج : 1 ص : 128 .

موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

...رهم كثيرون . ويكفي للمطالع لكتب التراجم لهذه الفترة كدرة الحجال ... الاقتباس ودوحة الناشر ونيل الابتهاج وكفاية المحتاج وغيرها كثرة ... غازي فيها .

... يجدر ذكره أيضا أن كانت لابن غازي الكثير من الاتصالات بغيره ... في سفره .

مؤلفاته :

اذا كان نصيب ابن غازي من العلم وافرا فليس هناك مجال للشك ... ن يكون له نصيب وافر في التأليف . فقد ترك ابن غازي الكتب الجليلة ... مختلف الميادين . وقد كانت هذه الكتب مقررة للدراسة والرواية والسماع ... في حياته أو بعد موته ، وعلى سبيل المثال نذكر هذا النص المقتطف من ... الكوراني الموسوم « بقطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون ... الاثر » : . . . عن أبي زيد عبد الرحمان بن علي بن أحمد العاصمي الشهير ... ، عن شيخ الجماعة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن غازي ... المكناسي ثم الفاسي . . . وبهذا السند أروي جميع مؤلفاته كتكملته ... الخليل وحاشيته على المرادي ونظم مشكلات الرسالة . » وهكذا فان ... كانت موضوع الدرس والتفقه لانها مؤلفات جليلة برهنت على قيمة ... العلمية .

وقد ذكر البعض من كتبه هذه في آخر فهرسته هذه وآخر الذيل عليها . ... مؤلفاته فهي :

ـ اتحاف ذوي الذكاء والمعرفة بتكميل تقييد أبي الحسن وتحليل تعقيد ... عرفة . ويسمى أيضا : تكميل التقييد وحل التعقيد : هذا الكتاب في ... جزاء تعرض فيه ابن غازي لاخطاء شارحي المدونة أبي الحسن ... المتوفي سنة سنة 719 والعالم التونسي ابن عرفة . وقد ذكر ... محمد حجي في أطروحته أن لهذا الكتاب العديد من النسخ الخطية .

موقع شبكة المرية
مركز ودود
wadod.com

نذكر على سبيل المثال النسختين المحفوظتين بمكتبة القرويين تحت رقم 340 و 1126 .

ـ ارشاد اللبيب الى مقاصد حديث الحبيب : وتوجد منه نسخة خطية محفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 722 .

ـ اسعاف السائل في تحرير المقاتل والدلائل .

ـ امتاع ذوي الاستحقاق ببعض مراد المرادي وزوائد أبي اسحاق : وهو شرح للالفية ، وتوجد منه نسخة خطية بالمكتبة العامة بتطوان تحت رقم 544 ، ونسخت سنة 898 .

ـ امداد أبحر القصيد ببحر أهل التوليد : وهو ضمن مجموع بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 292 .

ـ انشاد الشريد من ضوال القصيد : وهو شرح للشاطبية . وتوجد منه نسختان خطيتان بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 566 ـ 576 . وتوجد كذلك نسختان لهذا الكتاب بمكتبة الاسكوريال : الاولى ضمن مجموع من الورقة 55 الى آخر الكتاب ورقمها 1370 وهي مكتوبة بخط مغربي ، ونسخت سنة 897 . أما الثانية فمحفوظة تحت رقم 1388 ضمن مجموع كذلك من الورقة 95 ظ وهي مكتوبة بخط مغربي ونسخت سنة 980 .

ـ بغية الطلاب في شرح منية الحساب : طبع هذا الكتاب طبعة حجرية بفاس في 248 ورقة .

أما نسخة الخطية التي استطعنا اكتشافها فهي :

1) نسخة بالمكتبة الوطنية بباريس تحت رقم 2437 .

2) نسخة أخرى بنفس المكتبة تحت رقم 2204 ، وهو ضمن مجموع يبدأ من الورقة 147 ظ . وقد بدأه بقوله : الحمد لله الذي أحاط بكل شيء علما وأحصى كل شيء عددا ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد . . . وبعد فهذه بغية الطلاب في شرح منية الحساب قصدت فيها بالذات التفسير لجوامع ألفاظها . . . » . وكان الفراغ من نسخها في 14 رمضان 1214 .

wadod.com

3) نسخة بدار الكتب المصرية تقع في 113 ورقة ، مسطرتها 21 وقياسها 21،5 على 16 ، وبها خرم ، محفوظة تحت الرقم 4393 ك .

4) نسخة بمكتبة حسن حسني عبد الوهاب ، نسخها محمد بن محمد الجيلاني وأتمها في 28 ذي القعدة سنة 1279 هـ . وتقع في 120 ورقة . مسطرتها 16 . قياسها 22 على 17 صم . وهي محفوظة تحت الرقم 153 . (1)

ـ تحرير المقالة في نظائر الرسالة .

ـ التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد وهي فهرسة شيوخه هذه ، وسنفرد لـه فصلا خاصـا .

ـ تفصيل عقـد الـــدرر . (2) .

ـ تكملة أوضاع المخمس خالي الوسط وكيفية التصريف به على أحسن نمط : وهي قصيدة في 114 بيتا مطلعهـا :

ألا ان خالي القلب من كل شاغل

وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2601 .

ـ الجامع المستوفي لجداول الحوفي : وهو ذيل على كتاب الفرائض الحوفية للقاضي أبي القاسم الحوفي المتوفي سنة 580 . وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقـم 10136 .

– حاشية علي مختصر خليـــل (3) .

– حل مشكلة ابن عرفة في مختصريه (4) .

. **حوليـات الجامعـة التونسيـة** . العدد السابع سنة 1970 . ص : 161 .

: ذكـره بروفنســال في كتابـه ص 230 .

: **الحلـل السندسيـة** ج : 3 ص 651 .

ـ بروفنســـال ص : 230 .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

— الروض الهتون في أخبار مكناسة الزيتون : وقد ذكر فيه تاريخ مدينة مكناسة . ويقسم الى ثلاثة أقسام : قسم جغرافي ، قسم تاريخي ، قسم للتراجم . وبالمكتبة الوطنية بباريس قسم منه محفوظ تحت رقم 502I ، وقد نسخها أبو مدين بن حمزة بن البشير بن الحاج أحمد بن رحال الندروفي (كذا) يوم الاثنين 10 جمادى الاخيرة 1300 . وقد قام بترجمة جزء منه المستشرق « هوداس » في المجلة الآسيوية (الجزء الاول سنة 1885) .

وطبع مرات ، آخرها بالمطبعة الملكية بالرباط عام 1964/1384 .

ـ شرح نظم نظائر رسالة ابن أبي زيد القيرواني : وتوجد منه نسخة محفوظة بالجامع الاعظم بالجزائر (المجموعة 77 رقم 2) .

ـ شفاء الغليل في حل مقفل خليل : أوضح فيه هفوات وقعت لبهرام ومواضع مشكلة من المختصر . وتوجد منه نسخ عديدة في أهم مكتبات العالم منها :

1) بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1512 . وقال علوش : وعندنا ثلاث نسخ أخرى مرتبة تحت الارقام : 170 ـ 171 ـ 72 . (5)

2) بالمكتبة الوطنية بتونس نسختان تحت رقم 19279 و 19424 .

3) بالجامع الاعظم بالجزائر تحت رقم 87 .

4) بمكتبة « شستر بيتي » *Chester Betty* في دبلين تحت رقم 4227 في 190 ورقة ، مكتوبة بخط نسخي واضح ، ونسخت سنة 958 (6).

5) بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 299 كتبها عبد الله بن عبد البر (كذا) ونسخها سنة 900 . وتقع في 169 ورقة.

---

5) علوش ج : 1 ص : 296 .

6) **المورد** : مجلد 7 عدد 1 ص : 194 .

wadod.com

ـ كشف الالتباس والغلط عن أوضاع المخمس خالي الوسط : وهو نظم في [illegible] بيتا . محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2602 (7) .

ـ كليات في الفقه : يقول في أولها : وكان سبب جمعنا لها اقامتنا في بعض الايام بطريق تامسنا حين توجهنا للقاء مع الشاوية حين طلبوا علي ذلك في أوائل عام ثلاثة وتسعين وثماني مائة (8) . وتوجد منه نسخ خطية بمكتبة الرباط تحت الارقام : 1554 ـ 1553 ـ 220 . وقد طبع حجرية بفاس .

ـ مؤلف صغير في ماحيا (9) سماه : مذاكرة ابن اسحاق بن يحيا (10).

ـ المسائل الحسان المرفوعة الى حبر فاس والجزائر وتلمسان .

ـ المطاب الكلي في محادثات الامام القلي .

ـ منظومة في البدع محفوظة بمكتبة الجامع الاعظم بالجزائر ضمن مجموع رقم 77 من الورقة 249 الى الورقة 261 .

ـ منية الحساب : وهي قصيدة في 250 بيتا ذكر فيها مبادئ علم حساب ، وتوجد منها نسخ عديدة بمكتبات المغرب وأحسنها النسخة محفوظة بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 2243 ضمن مجموع من الورقة [illegible] الى الورقة 121 .

وتوجد منه نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس تحت رقم 16907 . وقد وضع على هذا الكتاب محمد بن أحمد الصباغ البوعقيلي شرحا سماه : [illegible] (11) .

[illegible] ج : 2 ص 320 .

[illegible] عن ابن زيدان ج : 4 ص : 10 .

[illegible] يعني : الخمر المقطر من التين غالبا . وكان اليهود يتجرون في ذلك بكثرة .

[illegible] **تحاف أعلام الناس** ج : 4 ص : 9 .

[illegible] **المصدر أعلاه** ج : 4 ص 42 .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

ـ نظم فواصل المقال وشرحـــه .

ـ نظم مراحل الحجـاز وشرحـــــه .

ـ نظم نظائر الرسالة : وقد شرح هذا النظم محمد بن عبد الرحمان الحطاب (902 ـ 945) ، وقد وضعه سنة 943 . ولهذا الشرح نسخة بمكتبة معهد اللغات والحضارات الشرقية بباريس تحت رقم 269 من الورقة 1 الى الورقة 8 ، وكتبها المختار بن محمد بن عبد الرحمان الهواري سنة 1213 .

ـ المستنبطات من حديث يا أبا عمير : وقد استنبط مائتي فائدة (12).

ـ له كذلك أبيات في الذكاة : وقد شرحها أبو سليمان داود بن أحمـد الاغيلي وسمي هذا الشرح ! !الروض الفائح في بيان صفة الذبائح » ، وهو محفوظ بالمكتبة العامة بالرباط تحت رقم 1472 (13) .

ـ له كذلك أرجوزة في قراءة نافع محفوظة بالمكتبة الوطنية بباريـس تحت رقـــم 1057 .

وتنسب لابن غازي مقطوعات شعرية ضمنها فوائد فقهية وفرائـــد تاريخية ، من ذلك قوله لما نفي من مكناسة :

طلقـــت مكنـاســـة ثلاثـــا والشـرع يأبـى الرجـوع فيـه
ليست بـدار سوى لقـــاض أو عامـل الجـور أو سفيـــه

وقولـه كذلـــك :

السمن والزبد والاجبان مع أقط لا تبتعن بعضها بالبعض اذ منعا
والجبن ان بعته بالمثل مع أقـط فلا يـراه أبـو اسحاق ممتنعـا

---

12) **هـديـة العـارفيـن** ج : 2 ص 226 .

13) علـــوش ج : 1 ص 248 .

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

ومما ينسب اليه :

أقمت بمكناسة مدة أعلم أبناءها ما الكلام
فلما توهمه بعضهم علي به بخلوا به والسلام

وقد أورد في البستان : ان ابن غازي قال مخاطبا وملغزا أحمد ابن الحاج في القلم :

ومیت قبر طعمه عند رأسه اذا ذاق من ذاك الطعام تكلما
يقوم فيمشي صامتا متكلما ويأوي الى القبر الذي منه قوما
فلا هو حي يستحق زيارة ولا هو ميت يستحق ترحما (14).

(14) البستان ص : 8 .

موقع شيخة المرخ
مركز ودود
wadod.com

الفهرسة أو كتاب التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد :

— ● —

تجدر الملاحظة الى أن اسم الفهرسة قد ورد مختلفا في بعض نسخها الخطية وكذلك في بعض كتب التاريخ والتراجم .

فالنسخة المحفوظة بمكتبة الرباط تحت رقم 413 والتي نسخها أحمد ابن سعيد الهشتوكي تحمل اسم : التعلل برسم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد . أما الكتاني في فهرس الفهارس فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد ذهاب المنزل والناد (15) .

أما القرافي في توشيح الديباج فيسميها : التعلل برسوم الاسناد بعد أجل المنزل والنادي . (16) أما اسم الفهرسة فهو كما ورد في نسختين بخط المؤلف : التعلل برسوم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد . وقد ذكر ابن غازي في كتابه هذا شيوخه الذين أخذ عنهم العلم واصلا اسمه بأسمائهم ، ويتواصل الاسناد حتى اسم مؤلف الكتاب المروي . وقد بنى ابن غازي هذه الفهرسة كما هو واضح في فاتحتها على استدعاءات وردت عليه من مدينة تلمسان سنة 894 فما بعدها من علماء يطلبون منه الاجازة . وقد افتتح فهرسته هذه بحديث الاولية ثم بترجمة مشايخه وعددهم ثمانية عشر شيخا . وذكر الكتب التي رواها عنهم والمسلسلات والنكت والنوادر . وتراجم هؤلاء الشيوخ متفاوتة في الطول والقصر . فربما تبلغ الترجمة الصفحات العديدة كترجمة الشيخ أبي عبد الله الصغير ، وبعض الاحيان لا

---

15) **فهرس الفهارس** ج : 1 ص 210 .

16) **توشيح الديباج** (مخطوطة باريس) ورقة 58 ظ .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ـــــ خمسة أسطر كترجمة أبي زيد عبد الرحمان المجدولي المشهـــور

ـــــي .

وهذه الفهرسة حافلة بالاجازات العديدة التي اتصل بها ابن غازي من

ـــــ ـــــه . وفي خاتمتها ذكر المؤلف بعضا من مؤلفاته التي أتم تحريرها

ـــــ ـــــ يزل في تقييدهـــا .

وبعد أنهى ابن غازي فهرسته هذه ، أنعم الله عليه ، كما عبر هو ،

ـــحه من ابن مرزوق الكفيف ، فذكر نتفا من أخباره ونبذة من سيرتـــه

وبعض شيوخه ثم ذكر الكتب التي أجازها له ابن مرزوق . وفي آخر الذيل ،

ـــه ابن غازي الى أنه أتم كتاب الروض الهتون وشفاء الغليل وتكميل التقييد

ووضع على صحيح البخاري كتاب ارشاد اللبيب .

وفهرسة ابن غازي من أشهر الفهارس بالقطر المغربي في القرن العاشر

ـ أنها حفظت لنا الكثير من أسماء المشاهير من الشيوخ المغاربة في تلك

الفترة وبعضا من تآليفهم الجليلة .

وقد انطوت هذه الفهرسة على مئات الكت التي كانت مقررة للتدريس .

ـعددها يبلغ أكثر من ثلاثمائة كتاب . فمن خلال هذه الفهرسة القيمة وغيرها

ـن الفهارس يمكن أن تكون لدينا فكرة عن حياة التعليم والعلماء والمدارس

ـ كتـــب .

وقد قال فيها الكتاني : هو فهرس نفيس جدا في نحو سبع كراريس

ـ أعذب سياقه وأجمل طرقه ، ، .

أما أبو العباس الهشتوكي فقال فيها :

وفهرسة الشيخ ابن غازي مفيدة عليك بها فهي النهاية في الامر (17).

ـ الكتاني ، المرجع السابق .

موقع شيخة المرعي
wadod.com

وتجدر الملاحظة الى أن هذه الفهرسة كانت مصدرا أساسيا لبعض المؤرخين والكتاب الذين عاصروا ابن غازي أو الذين أتوا بعده ، فاستقوا منها الكثير من الاخبار والتراجم والفوائد والنوادر والحكايات . فنقل عنها القرافي في توشيحه وأحمد بابا في نيله والوزير السراج فى حلله والمقري في نفحه .

نسخ الفهرسة الخطية :

ان شغف المغاربة بهذا النوع من الكتب كبير ، فبدون شك ستكثر نسخ هذه الفهرسة . وقد ذكر الاستاذ محمد حجي في أطروحته : أن هناك نسخا كثيرة لهذه الفهرسة وذيلها بالمكتبات العامة والخاصة في القطر المغربي ، وان أحسن هاته النسخ هي النسخة المحفوظة بالخزانة الملكية ورقمها 3444 ز. (18) ويقول الكتاني : « وقفت عليها في مجموع مع الروض الهتون ثلاثتهم بخط المؤلف » ويضيف قائلا : « فصححت نسختي من الفهرسة وذيلها على خطه . . . » . أما في دليل مؤرخ المغرب فيقول ابن سودة : « يقع الاصل بخط مؤلفه بالخزانة الزبدانية بمكناس » . (19) وقد ذكر هذه النسخة أيضا ابن زيدان وهي النسخة المحفوظة حاليا بالمكتبة الملكية . وتوجد نسخة أخرى بمكتبة الرباط ورقمها 413 (20) . وهي من نسخ أحمد بن سعيد الهشتوكي نسخها لشيخه أبي العباس أحمد ابن محمد الفشتالي . وقد انتهى من نسخها في شوال سنة 1009 . وبهذه النسخة نقص في الاول والآخر وهي تحتوي على اثنين وعشرين ورقة (مع الذيل) ، نعتمد عليها في تحقيقنا للنص . وبهاته النسخة الكثير من

18) La Vie Intellectuelle au Maroc à léppoque sa dide p : 24.

19) **دليل مؤرخ المغرب** ج : 2 ص 295 .

20) **فهرس مخطوطات المكتبة العامة بالرباط** تأليف ليفي بروفنسال

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

زيادات والاضافات الهامشية ، فعلى سبيل المثال نذكر : عند ذكر مالك بن
مرحل أضاف الناسخ في الهامش : مالك بن المرحل دفين باب الجيسة .
في سند الاحاديث الاربعة التي هي أصول الاسلام في ترجمة الشيخ السراج
ضاف الناسخ : للامام ابن مبون (كذا) .

عمدة الدين عندنا كلمات أربع من كلام خير البرية
ق الشبهات وازهد ودع ما ليس يعنيك واعملن بنية
م في دار الاسكوريال باسبانيا فتوجد نسخة أخرى للفهرسة ضمن مجموع،
هي بخط ابن غازي نفسه . وهاته النسخة خلوة من الذيل . وهي محفوظة
حت الرقم 1725 .

وهكذا يمكن أن نقول بأن هناك أربع نسخ معروفة لفهرسة ابن غازي :
سخة الخزانة الملكية التي ذكرها الاستاذ محمد حجي والتي لا نعرف عنها
يئا ونسخة المكتبة العامة بالرباط المحفوظة تحت الرقم 3444 ونسخة
ستوكي المحفوظة بنفس المكتبة تحت الرقم 431 ونسخة الاسكوريال
محفوظة تحت الرقم 1725 .

النسخ المعتمد عليها لتحقيق النص :

في تحقيقنا لنص الفهرسة اعتمدنا على نسختين :

1) نسخة الاسكوريال . وتضم 57 ورقة ، من الورقة 51 ظ الى
ورقة 113 ظ . قياسها 22،5 على 15،5 صم . مسطرتها 17 . وقد انتهى
ـ غازي من كتابتها يوم الجمعة 18 رجب سنة 896 . وعلى الورقة الاولى من
سخة نجد اسم الكتاب كاملا بخط المؤلف ، وبخط آخر مغاير نجد « التعلل
رسوم الاسناد » . وفي نفس الورقة على اليسار من أعلى نجد ما نصه :
وصلتنا هذه الاجازة المباركة أثاب الله تعالى المتفضل بها بأفضل ما أثاب
ـ متفضلا من خلقه ، ضحى يوم الجمعة رابع شوال ست وتسعين
مئة بتلمسان والحمد لله تعالى وصلى الله على مولانا محمد وآله

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

وسلم » . وهاته النسخة مقروءة من طرف كاتب هذا النص المذكور على الورقة الاولى . وبها تصحيحات وتعليقات . والنص مشكول في بعض المواضع . وقد كتبت أسماء شيوخ المؤلف وأسماء الكتب المروية بخط من الحجم الكبير . وهي نسخة جيدة .

وقد اعتبرناها النسخة الاصل ورمزنا لها بالحرف ـ س ـ .

2) نسخة الخزانة الملكية بالرباط المحفوظة تحت رقم 3444 . وتقع في 58 ورقة . مسطرتها 16 . وهي بخط ابن غازي أيضا ، انتهى من نسخها في شعبان من عام ستة وتسعين وثماني مائة . وهي نسخة مقروءة ونجد فيها بعض الهوامش التوضيحية وبعض الملاحظات أشرنا اليها في الهامش . والنص مشكول في بعض المواضع . وقد كتبت أسماء الشيوخ والكتب بخط من الحجم الكبير .

وحالة هذه النسخة متوسطة ذلك أن البلل قد أصاب جل أوراقها وقد امحت بعض سطورها خاصة في آخرها من فوق الورقة ومن أسفلها نتيجة عمل الارضة .

وقد رمزنا اليها بحرف ـ ر ـ .

أما عن ذيل الفهرسة والذي يشتمل على ترجمة ابن مرزوق الكفيف وذكر بعض الكتب التي أجازها هذا الشيخ لابن غازي فاننا لا نجده بنسخة الاسكوريال ولكنه حفظ بنسخة الرباط . أما نسخة الهشتوكي فقد احتوت على قسم منه فقط تضمن ترجمة ابن مرزوق وسند صحيح البخاري وجزءا من سند صحيح مسلم . وفي تحقيقنا له اعتمدنا على النسخة الوحيدة الكاملة والمحفوظة بخزانة الرباط ، ولكن نتيجة لرداءتها وطموس الكتابة وكمل الارضة خاصة في أعلى الورقة وأسفلها رجعنا في التحقيق الى القسم الموجود بنسخة الهشتوكي والى بعض المصادر .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

طريقتنا في التحقيق :

قارنا بين النسختين معتمدين على نسخة الاسكوريال الاصيلة ، وأحلنا في الهامش الى الاختلافات الواردة بين النسختين . وهنا نتساءل عن مصدر هذه الفروق بين النسختين ، فابن غازي كتب كتابه مرات ، وتعدد الكتابة من شأنه أن يدخل تعديلات مختلفة على النص اما بالزيادة أو بالنقص . وهي في حالتيها لا تمس المعنى بقدر ما تتصل بالناحية اللفظية .

وقد وردت في النسختين بعض الملاحظات والزيادات الهامشية ذكرناها في الهوامش .

وتعميما للفائدة حاولنا قدر المستطاع التعريف بأهم المؤلفين بذكر نتف من حياتهم ، والتعريف بأهم علماء القطر المغربي في تلك الفترة وتآليفهم وذكر البعض من هاته الكتب كالتعريف بها ووصفها وذكر أرقام نسخها الخطية في مكتبات العالم . أما عن الذيل فكما أسلفنا فقد رجعنا الى بعض المصادر لتحقيقه ، وقد وضعنا بين معقوفين ما وقعت اضافته من نسخة الهشتوكي أو من بعض المصادر . أما الكلمات التي لم نستطع قراءتها والتي تبلغ بعض الاحيان الثلاثة أسطر فقد وضعنا مكانها نقاطا .

وقد حددنا بداية الورقة وآخرها للفهرسة فقط في نسخة الاسكوريال .

هذا ومن الوفاء أن نتقدم بخالص شكرنا الى كل الذين ساعدونا على انجاز العمل كأستاذنا ر. آرييي وأستاذنا أندريه ميكال اللذين أشرفا على عملنا هذا لنيل درجة الاستاذية بجامعة السوربون . كما نتقدم بخالص شكرنا الى أستاذنا الجليل مصطفى الشويمي بالمعهد القومي للدراسات العلمية بباريس (C. N. R. S.) الذي أمدنا بنصائحه الثمينة في ميدان تحقيق تراثنا الاسلامي الحافل . كذلك شكرنا الى زميلنا عمر ابن الشيخ بنفس المؤسسة العلمية .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

كما نتقدم بخالص شكرنا الى حضرة الاستاذ الدكتور محمد حجـــي الذي ساعدنا على الحصول على نسخة مصورة من مخطوطة الرباط والـــذي أشرف بنفسه على طبع هذا العمل . فنحن ندين له بشيء كثير في اخراج هذا الكتاب . فالله يجزيه عن العلم خير جزاء .

وما عملنا المتواضع هذا الا مساهمة منا في خدمة الثقافة الاسلامية عموما وفي احياء تراث القطر المغربي الشقيق خاصة ، فنرجو أننا نكون قد وفقنا فيه . وما التوفيق الا من الله العلي القدير .

الشابة (الجمهورية التونسيـــة) :

يوم الثلاثاء 12 ديسمبـــر 1978 الموافق لـ 12 المحـــرم 1399

محمـد الزاهـــي

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

بداية الكتاب في نسخة الاسكوريال

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

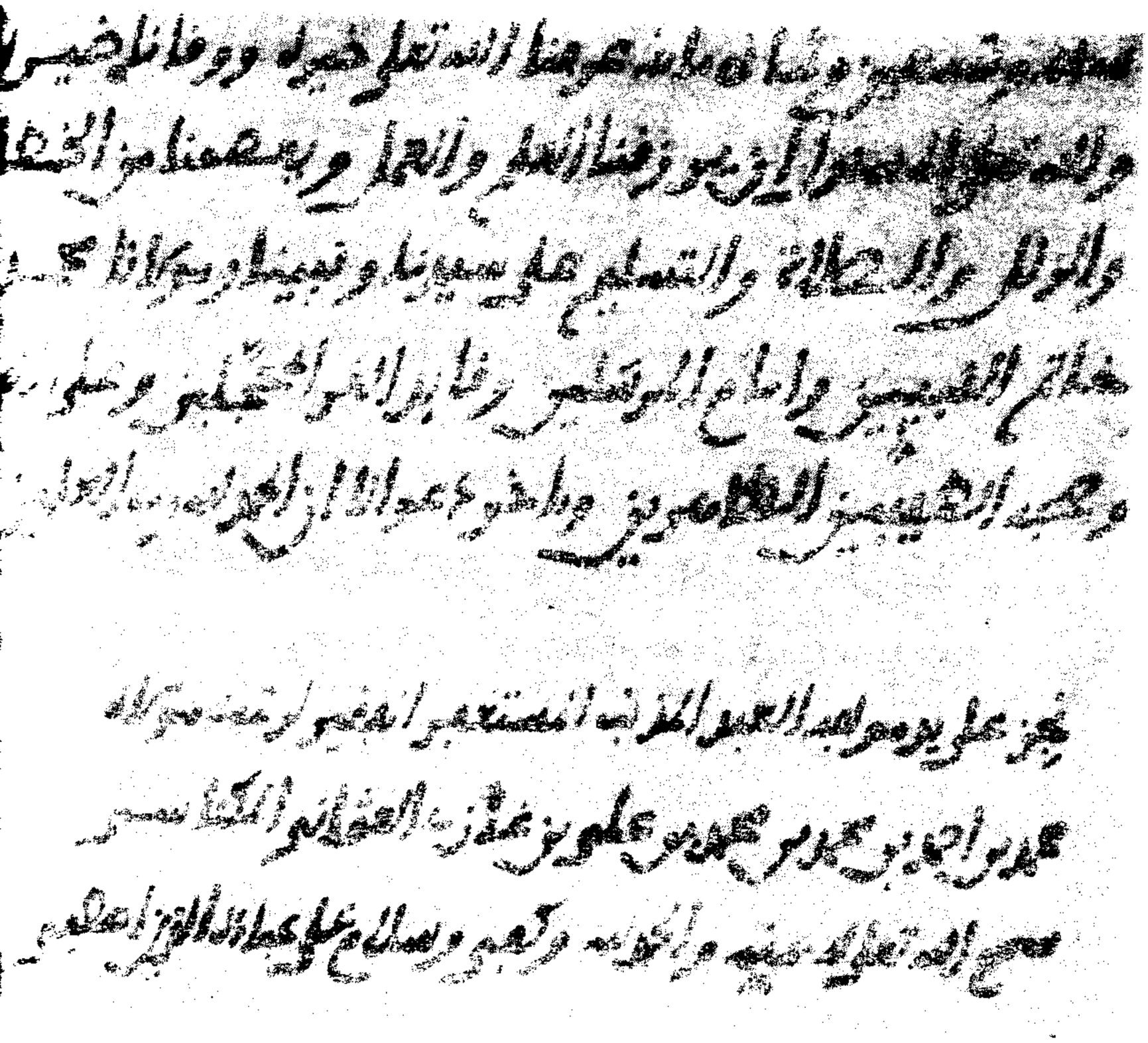

الورقة الاخيرة من نسخة الاسكوريال

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

بداية الكتاب في نسخة الرباط

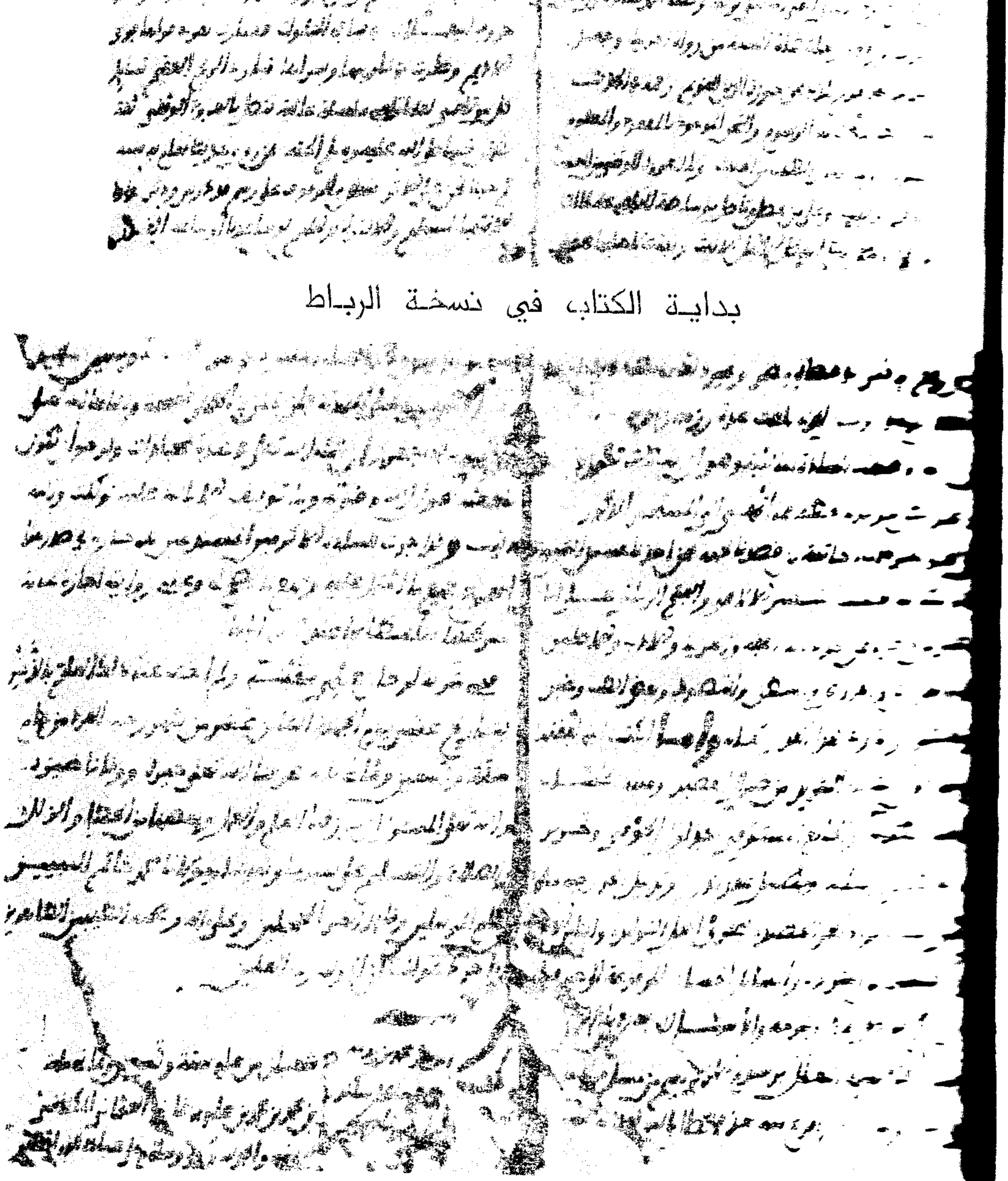

آخر الكتاب في نسخة الرباط

موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

[illegible]

ومنهم الشيخ الأستاذ النبيل الركن أبو الحسن
[illegible] الحسيني [illegible] الدار

[illegible]

ومنهم [illegible]

[illegible]

[illegible] أنشدني لبعضهم

[illegible]

[illegible]

ورقة من نسخة الهشموكي

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

بسم الله الرحمان الرحيم . عونك اللهم . صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

(51 ظ) :

يقول العبد الفقير الى رحمة مولاه الغني به عمن (1) سواه محمد بن حمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي نزيل مدينة(2) ـس كلأها الله تعالى وسمح له بمنه وفضله (3) .

الحمد لله سبحانه حق حمده ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعبده وعلى آله وأصحابه والمقتدين به من بعده . أما بعد ، فقد وصل الينا من مدينة تلمسان أمنها الله تعالى أربعة كتب . الكتاب الاول من تلقاء فقيه المتفنن المشارك الحجة الجامع المصنف الناثر الناظم البليغ الامضى الذرى الاكمل سيدي (4) أبي جعفر بن علي بن أحمد بن داود البلوي (5) ـى الله تعالى بركته ونصه :

الحمد لله الذي نزل أحسن الحديث ورفع درجات حماة السنة من رواة الحديث وجعل في اجتماعهم (6) في القديم للذب عن حوزة الدين القويم رحمة من الحديث ، فلولا ذلك لامحت منه الرسوم والتحق الموجود بالمفقود والمعلوم

ـ ر ـ : عن

ـ سقطت من ـ ر ـ .

ـى ـ ر ـ : تنتهي الجملة الى : سمح له .

ـ سقطت من ـ ر ـ

من الفقهاء الكبار في عصره ، أخذ عن والده أبي الحسن وعن أبي الحسن القلصادي ـ مرزوق الكفيف . (نيل ص : 90 ـ كحالة ج : 1 ص : 316 ـ كشف ـ 1136 ـ 1243) .

ـ ر ـ وجعل اجتماعهم .

موقع سيدة أمرك
مركز ودود
wadod.com

بالمعدوم ولما امتاز الطيب من الخبيث ، ولا العروة الوثقى من السبب الواهي الرثيث (7) وعلى من تحصل وتأصل بوساطة التلقي عنه لما أجمل من ذلك وفصل هذا الفضل (52 و) الاثيل الاثيث (8) وثبتت لاهليها هذه الرفعة الشامخة بما أورثهم من علومه الجمة الراسخة ، وناهيك شرفا بهذه الرفعة وذلك التوريث صلاة تنفعم الجو أرجا وتسليم يتوالى حججا ما تحمل من أمل لثم ترابه في جنب اللجا الى جنابه السفر الشاق والسير الحثيث وعلى آله نجوم الاقتداء وخلفائه الاربعة الشهداء وكافة جنده وحزبه الذين خاضوا فى في مرضاته ومرضات ربه غبرات اليوم الكريه وغمرات الهول الكريث والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين . هذا وان شرف هذه الامة في القديم والحديث باتصال سلسلة سندها بنبيها وشغف هذه اللمة من أهل الحديث بالارتسام في أدنى درجات خير القرون قرنى لا في دنيها حملهم على أن هجروا الملذوذاتوالشهوات، وأعملوا حروف اليعملات،(9) في فيافي الفلوات فسارت تنفري فراها فري الاديم وطارت في تأويبها وسراها تباري الريح العقيم تسائل كل من تلقى لعلها تلفى سلسلة عالية تتصل بالعروة الوثقى ثقة بضمان نبيها صلى الله عليه وسلم الجنة لمن روى حديثا تقام بـــه سنة . ثم جئنا نحن على الاثر نتعلل بالوقوف على رسم قد درس ودثر ونود الاقتفاء لسبيلهم، والاقتداء بدليلهم، لو ساعدنا أو ساعف القدر. وتصونا(10) عن الرحلة كما ارتحلوا وأعمال عوامل النقلة كما أعملوا أوطان وأوكار (52ظ) ومخاوف وأخطار ومسالك لا تخطر السلامة فيها على البال الا بالاخطار ، فنقنع بالمحبة في طريقهم والاتسام بسمة فريقهم :

---

7) الواهـــي : الضعيـف والرثيث : البالـي .

8) الأثيـل : من أثل أي تأصل . والأثيث : من أث أي التف وكثر .

9) اليعملـة : الناقة البجيبة المطبوعة على العمـل .

10) هكـذا قرأناها فى النسختيـــن .

wadod.com

وربما يكفي المحب تعللا آثارهم ويعد ذاك غنيمه .

من حاله هذه سوغ الائمة رضي الله تعالى عنهم الاجازة بالكتابة، واستحبوا
من طلب ذلك منه من أعلام الملة الاجابة لئلا تزال السلسلة متصلة والفضيلة
التي خص الله تعالى بها هذه الملة الشريفة محفوظة على الدوام متحصلة .

وذلك ما نرغب ممن يقف على هذا المكتوب من السادة الاعلام القادة أئمة
الاسلام من أهل مدينة فاس أمنها الله تعالى وأبقى بركاتهم ونفع بهم ونفع
بهم جميع عدواتهم أن يمنوا باسعاف رغبة من يتسمى آخره في الاجازة العامة
بخصه التامة (11) لهم في جميع مروياتهم ومروياتهم ومرتجلاتهم ومنقولاتهم
ومقولاتهم وجملة ما يحملونه عن شيوخهم الجلة الاعلام من العلوم وتصانيفها
على اختلاف صنوفها من منثور ومنظوم وسائر ما يصح اسناده اليهم أو
تصح الرواية فيه عليهم من كل ما ينطلق عليه اسم مروي من مقروء ومسموع
بالعين ومجاز بأي أنواع الاجازة كان منعمين مع ذلك بالافادة بالتعريف
بهم وشيء من عوالي مروياتهم وغرائب ما تأدى اليهم لتحصل الفائدة
المرجوة وتتم المنة والمنحة المرغوبة (53 و) ومتبعين ذلك بذكر موالدهم
ومواضع في أنسابهم ومستوفين لاسماء تآليفهم نظما ونثرا ومصنفاتهم في
كل فن كانت لتقع الاجازة في جميع ذلك على التعيين ويشمل عمومها ما شذ
عن طريقة الاعلام المتقدمين أمثالهم وعلى طريقتهم المثلى من التلفظ
بالاجازة والتفضل بكتب خطوطهم بأيديهم لتحصل البركة وتتم
الفائدة والله سبحانه يمتع بحياتهم الاسلام والمسلمين ويرفع ذكرهم في
العالمين والسلام الكريم يعتمد جلالهم العلمي العملي من الطالبين
المتمسي بركتهم شيخنا الاستاذ المقرىء الخطيب أبي عبد الله

---

(11) موضوع الاجازة انظر : الالماع الى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي
عياض ص : 88 ـ 107) ، وكذلك كتاب « تاريخ الجامعات الاسلامية الكبرى
ودورها الرحيم غنيمة (ص : 219 ـ 230) .

wadod.com

محمد بن أبي الطاهر الفهري (12) ، وسيدنا الامام الخطيب أبي العباس أحمد (13) ابن شيخنا وبركتنا الامام الكبير الخطيب الخطير السيد المولى أبي عبد الله بن مرزوق (14) والسيد الفقيه الخطيب أبي عبد الله محمد (15) ابن الشيخ الاستاذ المقرىء أبـي عبد الله محمد الانصاري الزعـروري (16) وأبنائهم الموجودين الآن وقراباتهم وملتمس بركتهم كاتب هذا أحمد بن علي ابن‌داود البلوى، وأخويه محمد وأبي القاسم، ومن كانت‌فيه أهلية من بني‌عمه وقراباته الموجودين الآن . وكتب ليلة يوم الاحد لاربع عشرة خلت من ذي حجة متم عام أربعة وتسعين وثماني مائة عرف اللى تعالى بركته . انتهى . ونقلته بطوله لسهولة مساقه وعذوبة مذاقه (53 ظ) .

الكتاب الثاني من قبل أبي جعفر المذكور يطلب فيه الاجازة له ولاخويه المذكورين . خصني فيه بالخطاب دون سائر الاصحاب ، وطلب مني أن يكون مبدأ الاجازة بالحديث المسلسل بالاولية . وتاريخه لثلاث عشرة خلت من شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وثماني مائـة .

الكتاب الثالث من عند والد أبي جعفر المذكور الشيخ الفقيه العالـم العلامة الاكمل سيدي (17) أبي الحسن علي المعروف بابن داود البلـوي

12) ترجم له ابن القاضي فـي درة الحجـال ج : 2 ص : 96 . (ط. القاهرة) .

13) أبو العباس أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق . كان عالما صالحا من أهل تلمسان . أخذ عن والده محمد بن مـرزوق الكفيف وعن السنوسي والتنسي وابن زكـري . (البستان ص : 52 ـ ذيل ص : 251 ـ وقد ذكر في نفح الطيب من جملة شيوخ المقري الجـد ج : 5 ص 242) .

14) انظر الذيـل على الفهرسـة حيث أفرد له ابن غازي ترجمـة .

15) ـ 16) لم نجـد لهمـا ترجمـة فيما لدينا من المصـادر .

17) سقطـت مـن ـ ر ـ

موقع شبكة المرجع
مركز ودود
wadod.com

ـــــى (18) نزيل مدينة تلمسان أمنها الله تعالى يستجيز فيه أعلام مدينة
ـــ ـــسه ولبنيه الثلاثة المذكورين ولمن هو الآن موجود من قرابته . حذا
ـــ ـــه البديع وتوقيعه الرفيع حذو السيد نجله وهل الفرع الا من أصله ؟

ـــه اقتـــدى عدي في الكـــرم ومـــن يشابه أبه فما ظلـــم

ـــحة ثامن أخرى جمادين ست وتسعين وثماني مائة .

كتب الرابع من الجناب العامي جناب سيدنا وسليل علمائنا (19)
ـــ ـــمغربنا ومفاخر قطرناوعصرنا سيديأبي العباس(20) أحمد بنمحمد
ـــ محمد ابن مرزوق أبقى الله تعالى بركاتهم ونفعنا بصالح دعواتهم ،
ـــ ـــه بالكاتبين الوالد وما ولد ، وان الشبل في المخبر مثل الاسد ،
ـــ ـــ بعض منقبتهما ويحضنا على تلبية دعوتهما (21) (54 و) .

ولـــس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل .

ـــ ـــحـــه غير مصرح بـــه .

ـــه وقفت على خطاب هؤلاء الاعـــلام السادات الكرام (22) لـــم أجـــد
حـــ ـــبمثل قول العلامة أبي الحسن بـــن بري(23) في جوابه للامامابن الصائم

حـــ عن ابراهيم بن الفتوح الغرناطي التعليقـــات وعن محمد السرقسطي الفقه . تصدر
ـــ ـــمه والاقراء والخطابة والتدريس . انتقل الى تلمسان مع أولاده من الاندلس .
ـــــى ص : 210) .

ـــ ـــ ز ـــ : جناب سليـــل علمـــائنـــا .

ـــ ـــ ز ـــ السيـــد الفقيـــه أبي العبـــاس .

ـــ ـــ ز ـــ : ويحضنـــا على تلبية دعوتهما ويقرر لنا بعض منقبتهما .

ـــ ـــ ز ـــ السـادات الجلـــه الكـــــرام .

ـــ عيسى بن محمد بن علي . ولد حوالي 660 بتازا . مقريء وناظم . له دور كبير في
ـــوم لاسلامية . توفى سنة 730 . من تآليفه : الدرر اللوامع في قراءة نافع ـ
ـــ ـــى في علـــم القوافـــــي .
ـــحـــه ج : 7 ص : 220 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 390 ـ بروكلمان
ـــحـــق 2 ص : 350) .

موقع سيدة المرج
مركز ودود
wadod.com

لك الحسنى أجرني أو أجزني فمثلك من أجاز من استجازه

فلو أبصروا المعيدي وسبروا وصفه الطردي لايقنوا أن من العيان ما يكذب سمع الكيان، ويحوج الدعوى الى البيان (24). ولولا الثقة بمامول اغضائهم وتوخي مقاصد ارضائهم لاضربت عن هذا التعجرف صفحا وسألت من ساداتنا أعزهم الله تعالى اقالة وصفحا وتهيبت خطابهم بركيك هذا القول وأرجأت جوابهم حتى مضرب الشول أو تمام الحول . وان لم أجد بدا من جوابكم والتصدي لثوابكم ركبت خطرا وأتيت خطلا وأسعفت مكرها لا بطلا وحسبنا الله ونعم الوكيل وما على سواه من تعويل .

حدثني أبو عبد الله محمد ابن الخطيب أبي القاسم محمد بن يحيى السراج بمدينة فاس آخر شهر ربيع الثاني عام ستة وسبعين وثماني مائة وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني أبي أبو القاسم محمد وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني أبي أبو زكرياء يحيى السراج وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني القاضي الاستاذ أبو محمد عبد الله بن مسلم القصري (54 ظ) وهو أحد شراح الدرر اللوامع سماعا من لفظه وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني الشيخ الفقيه الراوية المحدث أبو العباس أحمد بن محمد بن ابراهيم المرادي الطرقبي بثغر الاسكندرية يوم الاربعاء الحادي عشر من شهر رمضان المعظم من عام ثمانية وعشرين وسبع مائة وهو أول حديث سمعته منه ، قال : حدثني الشيخ الفقيه المقرىء المحدث أبو عمرو عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي عرف بابن الشقر بحضرة تونس في يوم الجمعة غرة جمادى الاولى عام خمسة وستين وست مائة وهو أول حديث سمعته منه ، عن الامام الحافظ المفتي شرف الدين أبي الحسن علي بن أبى المكارم المفضل المقدسي وهو أول حديث سمعه منه ، عن حجة

---

24) اشارة الى المثل : تسمع بالمعيدي خير من أن تراه .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

ـــه بي الطاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن ابراهيم ابن سلفـه
ـــبـي وهو أول حديث سمعه منه في صفر سنة خمس وسبعين وخمس
ـــ عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج وهو أول حديـــث
ـــعه منـه ببغداد ، عن أبي نصر عبيد الله بن سعيد بن حاتم السجـــزي
حـ ـه بمكة وهو أول حديث سمعه منه ، عن أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز
ـــي بنيسابور وهو أول حديث سمعه منه عن أبي حامد أحمد بن محمد
ـ حيى بن بلال البزاز وهو أول حديث سمعه منه ، عن عبد الرحمان بن
ـــ ـن الحكم العبدي وهو أول حديث سمعه منه ، عن سفيان بن عيينة وهو
ـ حديث سمعه منه ، عن عمرو بن دينار وهو أول حديث سمعه منه ، عن
ـ ـابوس مولى لعبد الله بن عمرو بن العاصي ، عن عبد الله بن عمرو بن
ـ ـي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الراحمون يرحمهم الرحمان
حمـ أهل الارض يرحمكم أهل السماء . ولابي محمد بن مسلم فيه طرق
ـ ـه . وإنا فيه طريق آخر بلفظ آخر سنذكره (55 و) ونذكر من خرجه
ـ ـــ الله تعالى في ترجمة شيخنا أبي عمرو عثمان الديمي المصري أطال
ـ ـــه لاحياء الدين وأمتع به الاسلام والمسلمين .

وهأنا أذكر بعض من أخذت عنه من الشيوخ ممن له في العلم رسوخ .

موقع شيخة المرحي
مركز ودود
wadod.com

فمنهم الامام (1) العالم العلم العلامة الشهير ، الخطير الكبير ، وحيد دهره، وفريد أهل عصره، سيدي (2) أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمامة الاوربى النيجى الشهير بالصغير (3) .

ما رأت عيناي قط مثله خلقا وخلقا وانصافا وحرصا على العلم ورغبة في نشره واجتهادا في طلبه وادمانا لتلاوة (4) التنزيل العزيز وحسن نغمة بقراءته وتواضعا وخشية ومروءة وصبرا واحتمالا وحياء وصدق لهجة وسخاء وايثارا ومواظبة على قيام الليل وتبحرا في القراءات واحكامها ، وبلغ في علم النحو مبلغا لم يصل اليه أحد من أترابه ولا من أشياخه ، مع المشاركة في سائر العلوم الشرعية وحسن الادراك وقوة الفهم وحب الخير لجميع المسلمين :

حلف الزمان ليأتين بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر .

وربما حسده بعض بدأة تلامذته الاغمار فدفع سيئتهم بحسنته وصفح عنهم :

واذا أتتك مذمتي عن ناقص فهي الشهادة لي بأني كامل (5)

لازمته رحمه الله (6) كثيرا وقرأت عليه القرآن العزيز ثلاث ختمات آخرها القراة السبعة على طريقة الحافظ أبي عمرو الداني ، وحدثني بذلك عن شيخيه أبي العباس أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي موسى الشهير

---

1) فـي – ر – :الاستاذ الامام .

2) سقطت من – ر –

3) ورد تعليق بهامش – ر – لم نتمكن من قراءته كله لطموسه وهذا ما توصلنا اليه : « وأصله ثعلبى من . . . الجزائر . . . عربى الاصل . وكتب . . . » وقد ترجم للصغير هذا التنبكتي في النيل ص : 321 وابن القاضي في درة الحجال ج : 1 ص : 220 .

4) فـي – ر – : علـى تـلاوة .

5) البيت للمتنبى . الديوان ج : 3 ص : 468 .

6) فى – ر – : باضافة كلمة تعالى .

موقع شيخة المري
مركز ودود
wadod.com

[illegible] (7) وأبي الحسن (55 ظ) علي بن أحمد الورتناجي الشهير [illegible] (8) وأسانيدهما في الاربع رواية مسطورة في الاجازة القرآنية التي [illegible] (9) فلا نطول بجلبها منا ، بيد أنا نرفع منها في هذا الثبت رواية [illegible] بركا فنقول : حدثنا بها عن أبي العباس الفيلالي ، عن أبي عبد الله [illegible] سماتي ، عن أبي العباس الزواوي ، عن أبي الحسن بن سليمان ، [illegible] جعفر بن الزبير ، عن أبي الوليد اسماعيل العطار ، عن أبي بكر بن [illegible] عن أبي محمد عبد الله بن بقي ، عن أبي محمد عبد الله بن عمر بن [illegible] عن أبي معشر الطبري وأبي العباس بن نفيس ، عن أبي عدي ، [illegible] بكر بن سيف ، عن أبي يعقوب الازرق ، عن ورش ، عن نافع ، عن [illegible] عن أبي هريرة ، عن أبي بن كعب ، عن رسول الله صلى الله [illegible] ، عن جبريل ، عن اللوح ، عن القلم ، عن رب العزة سبحانه .

[illegible] الذي أخذته عنه من فنون العلم نوعان : نوع أجازه لي معينا مسندا [illegible] فيه بين يديه بقراءتي أو بقراءة غيري تتناوله اجازته لي العامة، [illegible] بعضه ما له فيه رواية .

[illegible] الاول ثلاثة أضرب : ضرب من رواية شيوخه الفاسيين ، ومن [illegible] أبي عبد الله محمد بن أبي سعيد بن عبد الله بن أبي سعيد [illegible] وضرب من رواية الفاسيين فقط ، وضرب من رواية السلوي

[illegible] الاستاذ أبو عبد الله الصيغر وغيره . اكثر عنه ابن غازي في تعليقه على [illegible] عن النيل ص : 78 وقال : لم أقف على ترجمته .

[illegible] ترجمة فيما لدينا من المصادر .

[illegible] التي بأيدي الاصحاب .

موقع شيخة المرك
مركز ودود
wadod.com

تسمية مصنفات الضرب الأول

حرز الاماني : (1) عرضته عليه عرضا جيدا من صدري في مجلس واحد ، وباحثته بطول المدة (56 و) في كثير من دقائقه وسمعته يقرر كثيرا من نكتة . وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن الاستاذ المحقق (2) أبي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى الشيخ الاستاذ المقريء أبو عبد الله محمد بن عبد الله السماتي الشهير بالفخار (3) ، عن الشيخ المقرئ المحدث المعمر ملحق الاحفاد بالاجداد أبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي صهر الفقيه أبي الحسن الصغير ، عن شيخ الجماعة أبي الحسن بن سليمان ابن أحمد بن سليمان القرطبي نزيل فاس الانصاري (4) عن الشيخ الراوية أبي الحسن علي بن عبد الغني وعن ابن أبى الاحوص القرشى الفهري وعن

---

1) حرز الامانى : قصيدة لامية فى القراءات ، وتعرف كذلك بالشاطبية . وذكر ابن خلكان أن عدتها ألف ومائة وسبعون بيتا . ولقد أبدع فيها صاحبها كل الابداع وهي عمدة قراء هذا الزمان فى نقلهـــم . . . وهى مشتملة على رموز عجيبة واشارات خفيفة لطيفـــة .

(وفيـات الاعيان ج : 4 ص : 71 ـ نفح الطيب ج : 2 ص : 24) .

2) فـى ـ ر ـ بسقوط كلمتي الاستاذ والمحـقق .

3 فـى ـ ر ـ : مولى الشيخ أبي عبد الله الفخـار .

4) فـى ـ ر ـ : . . . القرطبي الانصاري نزيل فـــاس .

موقع شبكة المرج
مركز ودود
wadod.com

الشيخ القاضي الناقد أبي جعفر بن ابراهيم بن الزبير العاصمي الثقفي ، عن كمال الدين أبي الحسن بن شجاع ، عن ناظمه أبي القاسم بن فيرة (5) .

وحدثني به أيضا عن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن ابن عمر ، عن أبي عمران موسى بن محمد المرسي الشهير بابن جرادة ، عن ابن الزبير ، عن ابن شجاع الضرير ، عن الناظم .

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبي سعيد السلوي ، عن الشيخ المحدث الناقد المتفنن أبي عبد الله محمد بن محمد بن الحسن بن علي الشمني التميمي الدارمي شارح مغنى اللبيب (6) ، قال : أخبرنا به الشيخ الصالح القدوة أبو عبد الله محمد بن محمد بن الحسن الجواشني الشاذلي قراءة عليه وأنا أسمع بالقاهرة ، أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الشافعي ، أنبأنا أبو الفضل هبة الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق الانصاري ، أنبأنا (56 ظ) الامام أبو القاسم الشاطبي . وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله بن أبى سعيد السلوي ، عن أبي عبد الله الشمني ، قال : أخبرنا به الشيخ المقريء أبو الفتح محمد بن

---

(5) في هامش ـ س ـ : انما الصواب عن الشيخ الراوية أبي علي الحسين ابن عبد العزيز بن أبى الاحوص القرشي الفهري وهو يرويه عن ابن وضاح وابن خيره عن الناظم » . والتعليق بخط مغاير .
أما ناظم قصيدة حرز الاماني فهو أبو القاسم بن فيرة الشاطبي . ولد سنة 538 سمع من ابن هذيل الاندلسي ، وقرأ القراءات على ابن اللامة . روى عنه أبو بكر ابن وضاح . توفي سنة 590 . من تصانيفه : حرز الاماني .
(شذرات ج : 4 ص : 301 ـ طبقات الشافعية ج : 4 ص : 297 ـ مفتاح السعادة ج : 1 ص : 387) .

(6) كذا بالنسختين . ووقع التصحيح بهامش ـ س ـ فقال : كلا ليس بشارح مغني اللبيب وانما شارحه تقي الدين أحمد ويلي اسمه بعد هذا » .
أما فى ـ ر ـ فقد وقع الاصلاح باضافة « وليس » بحبر وخط مغايرين وسط النص

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

أحمد بن محمد بن أحمد العسقلاني أمام جامع ابن طولون (7) سماعا عليه ، أخبرنا الاستاذ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ (8) قراءة عليه من حفظي ، أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم العباسي الضرير قراءة عليه من حفظي ، أخبرنا الناظم أبو القاسم قراءة عليه وأنا أسمع غيـــر مـــرة .

التيسير للحافظ ابي عمرو الدانـــي : (9)

عرضت عليه صدرا منه وأجاز لي جميعه وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن الشيخ أبي عبد الله بن عمرو عن الشيخ أبي العباس الزواوي، عن الشيخ الاستاذ الخطيب أبي العباس الغافقي (10) عن أبي عبد الله بن مشلون (11) ، عن القاضي أبي بكر بن أحمد بن أبـــي جمرة ، عن أبيه ، عن المصنف .

---

7) يعرف موضع هذا الجامع بجبل يشكر . ابتدأ في بنائه احمد بن طولون سنة 263 وفرغ منه سنة 265 ، وبلغت النفقة عليه مائة ألف وعشرون دينارا . اعتنى باصلاحه الملك أبو الفتح لاجين الملقب بالمنصور .
ولمزيد من الايضاحات انظر : خطط المقريزي ج : 3 ص 217 .
مستفـــاد الرحلة والاغتراب ص : 6 .

8) بالنسختين « الصانع » . وقال في هامش ـ س ـ : صوابه الصائغ .

9) أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني . أحد الأئمة في علم القراءات وروايته وتفسيره . رحل الى المشرق فدخل مصر ، وبعد الحج رجع الى الاندلس . من تصانيفه : المقنع في معرفة رسم مصاحف الامصار ـ التيسير في القراءات ـ طبقات القراء . توفي بدانية سنة 444 . (تذكرة الحفاظ ج : 3 ص : 298 ـ ارشاد ج : 12 ص : 121 ـ شذرات ج : 3 ص : 272 ـ نفح ج : 2 ص : 135) .

10) ـ س ـ : عن الشيخ الاستاذ الخطيب عن أبي اسحاق الغافقي . فصحح النص بالحاشية بقوله : أبو العباس يروي عن الغافقي نفسه فأظن عن بعد (كذا) لفظ الخطيب زائدة. فيكون النص كما أثبتناه هكذا عن ـ ر ـ .

11) في النسختين « بن مجلون » . وقال في حاشية ـ س ـ « لعله ابن مشليون » . قلنا : وهو الصواب ، وانظر غاية النهاية ج : 2 ص : 238 .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

وحدثني به أيضا عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي عبد الاله الشمنى، ـ ـ أنبأنا به الشيخ الفقيه المحدث المقرىء أبو محمد عبد الوهاب بن محمد ـ ـ عبد الرحمان القروي الاسكندري بقراءتي عليه بها ، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء الانصاري المقرىء ، أنا أبو عبد ـ ـ محمد بن منصور بن علي بن منصور اللخمي المكين الاسمر ، أنا أبو ـ ـ سم عبد الرحمان بن عبد المجيد بن اسماعيل الصفراوي ، أنا أبو حمى (57 و) اليسع بن أبي الاصبع عيسى بن حزم الغافقي ، أنبأنا أبي، ـ ـ بو داود سليمان بن نجاح ، أنا المصنف أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني. ـ ـ يسع : وأنا الخولاني اجازة عن الداني .

نزر اللوامع لابي الحسن بن بري :

عرضتها عليه من صدري في مجلس واحد بعدما قرأناها عليه قراءة حث وتدقيق واستكثار بنقول أئمة هذا الشأن متقدميهم ومتأخريهم ، ـ ـ عنه عليها نكتا تلقاها من شيوخه ومباحث من بنيات فكره لم يسبق ـ ـ غيره ولا ألم بها أحد من شارحيها ، فلو كانت لي همة باعثة الآن حمعها في كتاب لم ينسج على منواله . وحدثني بها عن أبى الحسن ـ ـ عرى . عن أبي وكيل ميمون ، عن الشيخ المقرىء الحافظ الضابط أبي عبد ـ ـ محمد الشهير بالزيتوني ، عن ناظمها .

وحدثني بها أيضا عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، ـ ـ خبرنا بها الشيخ الصالح أبو عبد الله الماغوسي السلوي بقراءتي عليه ـ ـ ـ سكندرية ، أنا أبو عبد الله محمد بن شعيب بن عبد الواحد بن الحجاج حدثني بقراءتي عليه بمدينة تازا ، أنا ناظمها .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

تسمية مصنفات الضرب الثاني

— ● —

رسالة أبي محمد بن أبـي زيـد (1) :

عرضت عليه صدرا منها ولازمت مجلس تدريسه فيها مدة . وحدثني بها عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون ، عن مولاه أبي عبد اللـه الفخار ، (57 ظ) عن أستاذ مدينة فاس أبي العباس الزواوي ، عن الشيـخ الخطيب الفقيه أبي عبد الله محمد بن اسماعيل القيسي ، عن الشيخ الفقيه أبي علي سالم ، عن الشيخ الفقيه (2) الحافظ المدرس أبي محمد صالح (3).

---

1) هو أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني . ولد بالقيروان سنة 310 . أخـذ العلم عن كثير من المشائخ بافريقية والمشرق مثل ابن اللباد والخولاني . أخذ عنـه الكثير . توفى سنة 386 وقيل سنة 389 . من آثاره : الرسالة في الفقه المالكي (النجوم الزاهرة ج : 4 ص : 200 ـ شذرات ج : 3 ص : 131 ـ دائرة المعارف الاسلامية ج : 2 ص : 380) .

2) سقطـت مـــن ـ ر ـ

3) بهامش ـ س ـ وبخط مغاير التعليق التالي : ليس أبو محمد صالح هذا بالحافـظ المدرس الذي توهمه ذلك في طبقة أبي علي سالم ، واسمه صالح ابن جنـــون الهسكوري . رواها عنه وعن أبي علي سالم معا المدرس أبو الفضل راشد الوليدي ، كلاهما عن أبى محمد صالح بن يحيى . ووصفاه هما والفقيه أبو الحسن المتيو ي راوييها عنه أيضا بالشيخ الصالح الحاج خاصة . فتأمله . قلنا : ذكر في النبوغ المغربى ج : 1 ص : 147 : أبو محمد صالح بن جنون الهسكوري ، وأنه توفي سنة 653 . أخذ عنه أبو راشد الوليدي . وله تقييد على الرسالة . ثم يضيف المؤلف قائلا : وهو غير أبى محمد صالح صاحب الطريقة الصوفية التي جعلت من أغراضها الحج الى بيت الله الحرام . نعم انهما كانا متعاصرين ، والاول فاسي (يعني صاحب الترجمـة) والثانى آسفـى .
وقد ذكر في شجرة النور الزكية أن أبا محمد صالح توفي سنة 631 (ج : 1 ص : 185) واعتماده فى ذلك على كتاب الديباج . فيكون أبو محمد صالح المذكور فـي الديباج (أو شجرة النور) هو صاحب الطريقة الصوفية وليس أبا محمد صالح المقصود هنا فى نص الفهرسة . فليحـــرر .

موقع شيخة المرج
مركز ودود
wadod.com

عن الشيخ الفقيه الاكمل أبي القاسم (4) بن بشكوال ، عن الشيخ العالم العلامة الراوية أبي محمد بن عتاب ، عن الشيخ أبي محمد مكي ، عن مؤلفها بي محمد رضي الله تعالى عنه .

ورد الظمآن وذيله لابي عبد الله الخراز (5) :

عرضتهما عليه من صدري وباحثته في مشكلاتهما وحدثني بهما عن شيخه أبي الحسن الوهري عن أبي وكيل ميمون . ولم يذكر لي سند أبي وكيل فيهما . وأما شرحه على مورد الظمآن فتتناوله اجازته لي العامة . وقد ذكر لي رحمه الله تعالى أنه لم يشدد له زيمه وانما اختصره من شرح أبي حمد أجطا (6) من غير تأمل في الغالب .

رجز أبي زكرياء الهوزني في مخارج الحروف وصفاتها (7) :

عرضته عليه وحدثني به عن أبي الحسن الوهري ، عن أبي وكيل ميمون، لست أدري عمن يرويه أبو وكيل ميمون .

بالنسختين : أبي محمد ، والتصحيح بهامش ـ س ـ . وورد بنفس النسخة التعليق التالي : بين الحاج أبي محمد صالح بن يحيى بن محمد بن الغازي وبين ابن بشكوال واسطة وهو أبو علي بن دحية . قلنا : ذكرت كتب التراجم أن ابن دحية تتلمذ على ابن بشكوال . ذكر ابن خلكان : قال أبو الخطاب بن دحية : نقلت من خط شيخنا ـ يعني ابن بشكوال ـ أنه فرغ من تاليف الصلة في جمادى الاولى سنة 534 وفيات ج : 2 ص : 240) .

هو محمد بن محمد بن ابراهيم الاموي الشريشي . مقرىء من أهل فاس . من تصانيفه مورد الظمآن ـ عمدة البيان في الرسم . توفي سنة 645 .
كحالة ج : 11 ص : 176 ـ زركلي ج : 7 ص : 262) .

هو أبو محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي . وقد سمى هذا الشرح : كتاب التبيان في شرح مورد الظمآن وتوجد منه نسخة خطية بمكتبة معهد اللغات الشرقية بباريس تحت رقم 115 (ضمن مجموع) .

هو يحيى بن محمد بن خلف الاشبيلي ، امام ومقرىء . قرأ على أبي الاصبغ عبد العزيز بن الطحان وأبي الحكم بن الحجاج . أخذ عنه علي بن محمد الشآري ومحمد بن عمر القرطبي . توفي سنة 602 . (غاية النهاية ج : 2 ص : 377) .

موقع شيخة المرعي
wadod.com

تآليف الاستاذ أبي وكيل ميمون كالتحفة والدرة والمورد الروي فـــي نقط المصحف العلي وقصائده التي خاطب بها أهل مالقة وغيرها حدثني بها

بعد مباحثتي له في بعض مشكلاتها عن أبي الحسن الوهري (58 و) عن أبـــى وكيل ميمون مصنفها تغمد الله الجميع برحمته (8) .

تسمية مصنفات الضرب الثالث

الاقناع لابن الباذش ويقـال البيـذش (9) :

حدثني به عن أبي عبد الله السلوي ، عن أبي شامل الشمنى ، قال : أنابه الشيخ المسند أبو العباس أحمد بن الحسن بن محمد بن محمد بـــن زكرياء بن يحيى السويداوي بقراءتي عليه بالقاهرة ، أنا الاستاذ أبو حيان محمد بن يوسف بن علي النحوي قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا الاستاذ أبو جعفر أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفي ، أنا أبو الوليد اسماعيل بن يحيى

---

8) أبو وكيل ميمون بن مساعد المصمودي . توفى بفاس سنة 816 .
(درة الحجـال ج : 2 ص : 321) .

9) في ـ س ـ التعليق التالي : الصواب كسر الباء على طريقة عامة الاندلس فـــي الامامة ، وأصله البـاذش .
وابن الباذش هذا : هو أحمد بن على بن الباذش . ولد سنة 491 . راوية ومقرئ ، بصير بالاسناد . تفقه بأبيه الامام أبى الحسن وعن ابن النحاس . روى عنه الكثير منهم : أبو خالد بن رفاعة وأبو جعفر بن الحكم وأبو الحسن ابن الضحاك . توفي سنة 540 ألف : **الاقناع ـ الطرق المتداولة** .
(بغيـة الوعاة ص : 147 ـ غاية النهاية ج : 1 ص 83) .

موقع شيخة المرعي
مركز ودود
wadod.com

.ردي سماعا عليه ، انا الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن الباذش .

**ـ ـ ـ